فعالية برنامج باستخدام مسرح العرائس في تنمية الهُوية الثقافية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

إعداد:
أسماء أبوبكر محمود محمد سليمان[١]
إشراف:
أ.د/ علي أحمد علي الجمل[٢]
أ. د/ ناصر فؤاد علي غُبيش[٣]

مستخلص البحث باللغة العربية
هدف البحث الحالي إلي التعرف علي فعالية برنامج باستخدام مسرح العرائس في تنمية الهوية الثقافية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وقد تكونت مجموعة البحث من ثمانية أطفال من أطفال المستوي الثاني بروضة العلم والايمان وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة بعد أن تم ضبط متغيرات الذكاء والعمر والجنس وصعوبات التعلم، وقد قامت الباحثة بتطبيق أختبار الهوية الثقافية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم
(إعداد الباحثة)، برنامج مسرح العرائس لتنمية الهوية الثقافية وبعض المهارات اللغوية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم(إعداد الباحثة).
وللتحقق من نتائج البحث تم استخدام العديد من الأساليب الاحصائية كمعامل ارتباط الرتب، ألفا كرونباخ، وقد أظهرت النتائج فعالية برنامج مسرح العرائس في تنمية الهوية الثقافية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
وقد انتهي البحث إلي عدد من التوصيات منها ضرورة النظر إلي مناهج رياض الأطفال بحيث تركز علي مكونات الهوية الثقافية [الدين، اللغة، التاريخ، التراث الشعبي] بشكل يتناسب مع أهميتها القصوي وبما يتناسب مع طبيعة وخصائص المرحلة العمرية وخاصة التراث الشعبي والاعتزاز باللغة.

[١] مدرس مساعد بكلية التربية للطفولة المبكرة – قسم العلوم التربوية.
[٢] استاذ مناهج الدراسات الاجتماعية و العميد الاسبق – كلية التربية – جامعة عيش شمس.
[٣] استاذ تربية المناهج ووكيل الكلية للدراسات العليا و البحوث و العميد الاسبق للكلية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنيا.

The Effectiveness of a Program Using Puppet Theater in Developing Cultural Identity of Kindergarten Children with Learning Disabilities

Abstract

The current study aimed at identifying the effectiveness of a program using puppet theater in developing cultural identity among kindergarten children with learning disabilities. The research sample comprised eight children of the second level in the Kindergarten of Science and Faith. For this purpose, the researcher utilized the quasi-experimental approach of one group design after controlling the variables of intelligence, age, gender, and learning disabilities. For data collection, the researcher applied the cultural identity test for kindergarten children with learning disabilities(prepared by the researcher), for kindergarten children with learning disabilities, and the puppet theater program to develop cultural identity for kindergarten children with learning disabilities(prepared by the researcher). To verify the research results, many statistical methods were used as rank correlation coefficient, Cronbach's alpha. Results revealed the effectiveness of a program using puppet theater in developing cultural identity and some language skills among kindergarten children with learning disabilities. The study concluded with many recommendations including the need to reconsider the kindergarten curricula to focus on the components of culture identity(religion, language, history, folklore) in proportion to its significance and accordance with the nature and characteristics of this age group, especially the folklore and pride of Arabic Language. Besides.

مقدمة البحث:

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية التى يمر بها الإنسان ؛ ففى هذه المرحلة تتشكل ملامح الشخصية، وفيها يكتسب الطفل العديد من القيم والمفاهيم التى تظل راسخة فى عقله ويُصبح من الصعب تغييرها فى المراحل العمرية اللاحقة، والطفل هو اللبنة الأساسية فى بناء الحضارة والتقدم لأي مجتمع ؛ لذا يجب أن يحظى بالأهمية التى تناسبه، ويشعر بأهميته ودوره فى المجتمع وأنه جزء منه يؤثر فيه ويتأثر به، يعرف قيم وعادات ولغة هذا المجتمع.

وتأصيل الهوية الثقافية من أهم سُبل تشكيل الشخصية القومية ؛ لمواجهة مظاهر الخلل الثقافى التى من شأنها تشويه وإضعاف هذه الهوية(Doug, L. 2006, Jones, M. 2009)، لذا من الضروري الاهتمام بتنمية الهوية الثقافية للطفل حفاظاً علي اللغة والتاريخ والتراث الشعبي(صابرين عبد العاطى لبيب، ٢٠٠٧، ١).

ومسرح الطفل أحد أهم الاستراتيجيات التى يمكن من خلالها تنمية الهوية الثقافية والمهارات اللغوية فى نفوس الأطفال، فمسرح الطفل من أحب ألوان الأدب إلى الأطفال، لأنه يجمع بين أكثر من شكل من أشكال الأدب، لذا اعتبر" مارك توين" مسرح الطفل من أعظم إنجازات القرن العشرين(محمود حسن إسماعيل، ٢٠١١، ٢٥١) ومسرح الطفل وسيلة تربوية ترفيهية وتعليمية مهمة، يمكن من خلاله غرس القيم والمفاهيم، والمهارات، بالإضافة الى تنمية الوعى الطفل فى العديد من الاتجاهات(على مصطفى العليمات، ٢٠١٥، ٤٥).

مشكلة البحث:

تتضح مشكلة البحث من خلال عدة روافد وهي:

أولاً: انتشار اللغات الأجنبية الأخري علي حساب اللغة العربية:

لحظت الباحثة من خلال الزيارات الميدانية لبعض الروضات بمدينة المنيا أن كثيراً من الأطفال يدخلون العديد من الكلمات الأجنبية أثناء حديثهم باللغة العربية، كما أن الآباء يتفاخرون بأبنائهم عند ملاحظتهم لهذا السلوك بدلاً من لفت انتباههم بضرورة التحدث باللغة العربية- اللغة الأم- مما يُشكل خطورة على قوة اللغة العربية ويجعلها تضعف حيناً بعد الآخر، وهذا بدوره يؤدى الى ضعف الهوية الثقافية ويُشكل خطورة عليها.

فاللغة هى اللسان الثقافى الأساسى للهوية الثقافية للأفراد والشعوب وهى عامل بين اختلاف ثقافة عن أخرى، كما إنها أسلوب للتواصل وإثبات الهوية وتأكيد وجودها(رغو محمد، ٢٠٠٤، ٩٥).

ما يُصيب اللغة العربية من امتهان يعمل على فقد الهوية اللغوية لدى الفرد، فنحن بأنفسنا نفتح الأبواب على مصارعها فنستخدم كلمات أجنبية متناثرة، وكأن اللغة العربية لا تعجب هؤلاء الذين يتفاخرون بالحديث بمفردات غريبة أثناء حديثهم باللغة الغربية(سمير غريب، ٢٠٠٢، ٤٣) وأكدت دراسة هالة عمر محمد(٢٠١٢) أن الأطفال يتحدثون بلغة لا صلة لها باللغة العربية، فنجدها إما أجنبية وهى بالطبع دليل على التقدم والتعلم الحديث، أو نجد لغة لا هى عربية ولا هى أجنبية ولكنها لغة" الروشنة" فأين نحن من هذا ؟ أين لغتنا وقيمنا وهويتنا التى أصبحت مصبوغة بصبغة

غربية، مما يستوجب ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات اللغوية الخاصة بمجال اللغة العربية للطفل بشكل صحيح وبسيط ؛ ليتمكن من التواصل الفعال مع المجتمع المحيط.

وما يزيد الأمر خطورة ظهور العديد من المدارس الخاصة منها(البريطانية، الالمانية، الأمريكية،..) ونرى الآباء يتسارعون عليها لإلحاق أطفالهم بها دون أى وعى بخطورة ما يفعلوه، ففى هذه المدارس تأخذ اللغة الأجنبية الاهتمام الأكبر، ويكون الحديث بها فى كل المواقف الحياتية داخل الروضة، وتأتى اللغة العربية على هامش اهتماماتها، مما يُشكل خطورة على هويتنا الثقافية وتضعف المهارات اللغوية الخاصة بمجال اللغة العربية، وهذا ما أكده عبد الله جمعه الكبيسى(٢٠١٢) من وجود العديد من المدارس المستقلة التى تُطبق المناهج البريطانية والأمريكية وغيرها فى هذا الواقع أصبحت اللغة العربية لغة ثانية للتعليم، واللغة والهوية مترابطان كما يُشير مصطلح اللغة الأم، فالهوية السليمة تؤمن التوازن لجوانب مختلفة من شخصيتنا، وقد أظهرت سنوات من البحث أن الأطفال الذين يستهلون تعليمهم بلغتهم الأم يقومون ببداية أفضل من غيرهم(جون دانيال، ٢٠٠٣، ١) وهذا ما أدركته العديد من الدول المتقدمة، حيث إنهم يقومون بترسيخ اللغة الأم فى بداية التعلم، حتى يتمكن الأطفال منها ويحسنوا نطقها، ثم تأتى اللغة الثانية فى مراحل لاحقة.

ثانياً: الانتشار غير الطبيعي للعولمة والغزو الثقافي:

الانتشار غير الطبيعى للعولمة وما تفعله من غزو ثقافى لمحو الهوية الثقافية للشعوب، والقضاء على لغتنا وقوميتنا العربية، لنعتز بكل ما هو غربى ونفخر به.

فالعولمة صورة من صور الاستعمار الغربى، ودعوة للثقافة الأقوى وغزو ثقافى مستحدث، وقضاء على القوميات المختلفة، وهى أداة لمحو الهوية الثقافية، وأسلوب من أساليب الضغط على الدول النامية(السيد محمد دياب، ٢٠٠٣، ٤) والعولمة صيغة جديدة من صيغ المواجهة الحضارية التى يخوضها الغرب ضد هويات الشعوب وثقافات الأمم من أجل فرض هيمنة ثقافة واحدة، والعولمة بهذا المفهوم تتعارض تعارضاً تاماً مع قواعد القانون الدولى، ومع طبيعة العلاقات الوطنية، بل إنها تتعارض كلياً مع الاقتصاد الوطنى، ومع السيادة الوطنية، وإذا سارت العولمة فى الاتجاه المرسوم لها ستكون إنذاراً بانهيار وشيك للاستقرار العالمى، وتضرب الهوية الثقافية فى الصميم(عبدالعزيز بن عثمان التويجرى، ٢٠١٥، ٢٢)

وتوصلت دراسة Mardirosian, M.(2011) أن العولمة أثرت علي المنهج، فأصبح يتم استخدام اللغة الثانية المستهدفة في ٩٠% من اليوم الدراسي في رياض الأطفال والصف الأول، كما أن المحتوي يُبني علي المعايير الدولية.

ثالثاً: انتشار الألعاب الالكترونية الأجنبية علي حساب الألعاب الشعبية:

انتشار الألعاب الالكترونية الأجنبية بشكل كبير لتحل محل الألعاب الشعبية التى تنقل للأطفال قيم وتراث شعوبهم، وما يزيد الأمر خطورة - من وجهة نظر الباحثة – قلة وعى المربين بضرورة نقل التراث الشعبى بكل صوره(ألعاب شعبية، أغانى شعبية،...) للأطفال، فقد نجد العديد من الروضات سواء الملحقة بالمدارس الابتدائية أو التابعة لجمعيات خيرية عدم وجود مساحات

يُمارس فيها الأطفال نماذج من الألعاب الشعبية، وفهمهم الخطأ بأن الألعاب الالكترونية تفوق فى أهميتها الألعاب الشعبية وهذا ما يتفق مع ما أكدته دراسة(ابتسام رمضان محمد، ٢٠١٢) من سيطرة الالعاب الالكترونية الغير مفيدة على عقول الأطفال أكثر من النشاطات الحركية الترويحية التى أثبتت العديد من الدراسات السابقة فوائدها بالنسبة لأطفال المراحل التعليمية المختلفة. وأكدت دراسة Subrahmanyam, K. et al(2000) أن من أكثر النتائج اللافتة للانتباه هي أن الألعاب الالكترونية العنيفة تُزيد من العدوان عند الطفل، وأن الانغماس المتزايد في تلك الألعاب قد طمس قدرة الطفل علي تمييز واقع الحياة ومحاكاتها.

واستنتجت دراسة Rideout, Victoria, et al(2003) أن الانشغال الزائد وعدم الموجه من الآباء لاستخدام الكمبيوتر والألعاب يؤثر تأثيراً سلبياً في التواصل مع الأسرة ويؤدي إلي انعزال الطفل عن محيطه الاجتماعي كما يُسبب العنف عند هؤلاء الأطفال، وأكدت دراسة Salceanu, C.(2014) أن استخدام الألعاب الالكترونية يؤدي إلي قلة الحركة الجسمية واضطراب الرؤية ويزيد العنف والعزلة الاجتماعية

وما يزيد الأمر خطورة أن نسبة الدراسات الميدانية تمثل حوالى ٣٦% من الانتاج البحثى فى مجال التراث الشعبى، على حين تمثل النسبة الباقية الدراسات النظرية والتاريخية مما يبين غلبة الجانب النظرى على الجانب الميدانى الذى يُمثل العصب الأساسى لأبحاث التراث الشعبى(مصطفى جاد، ٢٠٠٤، ٢٩).

ومن ثم يجب على المربين ومُعدى برامج طفل الروضة ألا يهملوا تقديم التراث الشعبى للأطفال لتعميق الهوية الثقافية والتقليل من الألعاب الالكترونية لما لها من آثار سلبية كثيرة خاصة علي الهوية الثقافية والمهارات اللغوية، وبالتالى سينعكس ذلك على تقدم ورقى المجتمع المصرى وهذا ما أكدته دراسة مرهان حسين الحلوانى وآخرون(٢٠١٣) حيث أكدت أن مستقبل الحضارة فى اى مجتمع مرهون بثقافة الطفل ومرتبط بما تقدمه لأبنائها اليوم من حصيلة ثقافية وحضارية تعكس فى محتواها كل مقومات الحياة الاجتماعية والدينية والتاريخية والسياسية السائدة فى المجتمع.

كل العناصر سالفة الذكر أدت الى ضعف الهوية الثقافية وأثرت تأثيراً سلبياً علي المهارات اللغوية للطفل الخاصة بمجال اللغة العربية علي أطفال الروضة بشكل عام وعلي الأطفال ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص وبصورة أكثر وضوحاً، فهؤلاء الأطفال لديهم صعوبة في المهارات اللغوية ولديهم شعور بالنقص والدونية عن غيرهم ويعانون من مشكلات في التكيف مع الواقع المحيط، وبالنزول إلي أرض الواقع من خلال الزيارات الميدانية لبعض الروضات وملاحظة سلوكيات الأطفال تم التأكد من أن هناك ضرورة ملحة بالاهتمام بتنمية الهوية الثقافية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

وقد آن الأوان لنُشعر الأطفال ذوي صعوبات التعلم بأهميتهم، وأنهم جزء من هذا المجتمع، من حقهم أن يعرفوا هوية مجتمعهم، ليشعروا بالأمن والأمان، ويزداد حبهم للوطن، ويشعرون بقبول المجتمع لهم، كما يشعرون بأنهم ينتمون لجماعة معينة يتأثرون بها، فعليهم أن يؤثرون فيها مما

يُحفظهم علي القيام بدورهم فى هذه الجماعة سواء كانت(الأسرة، الروضة، الوطن) مما يزيد تقديرهم لذاتهم، وإحساسهم بالسعادة والرضا عن أنفسهم، وبتنمية المهارات اللغوية لهذة الفئة سيسهم في زيادة فرص التعلم والاستيعاب وتنمية ثقتهم بأنفسهم ويزيد من فرص التواصل الاجتماعي مع الآخرين والتقليل من السلوك الانسحابي وهذا ما يتفق مع ما أكدته دراسة كل من((Usbron,e E, 2009)(Spruill, S. 2016) حيث أوضحت نتائج(Usborne, E, 2009) أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين وضوح الهوية الثقافية وتقدير الذات ومؤشرات السواء النفسى،وأكدت دراسة Jelic, M.(2014) أن الاحساس السليم بالهوية للأطفال يُساعد علي تجاوز الاختلاف، كما تجعلهم يشعرون بالرضا عن أنفسهم، وأسفرت نتائج(Spaill, S, 2016) وجود تأثير دال إحصائيا للمتغيرات الخمسة(الهوية الثقافية التمييز العنصرى، الاندماج الوالدى، الذكاء الاجتماعى، الذكاء الانفعالى) على الأداء الاكاديمى، ووجود علاقة ارتباطية دالة احصاياً بين الهوية الثقافية والذكاء الاجتماعى، والاندماج الوالدى، وأشارت دراسة صفاء محب زغلول(٢٠١٣) وجود ارتباط دال موجب بين المهارات اللغوية(التحدث، الاستماع، القراءة، الكتابة) والكفاءة الاجتماعية وأبعادها(الوعي بالمشاعر، التعبير الاجتماعي، تقبل القيود، التواصل، التعاون، القيادة، المبادأة، تذكر التعليمات، الاستقلالية، احترام المشاعر)، حيث جاءت جميع قيم معاملات الارتباط دالة لدي أطفال الروضة.

في ضوء ما سبق تبلورت مشكلة البحث الحالى فى ضرورة تنمية الهوية الثقافية وبعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم من خلال إعداد برنامج قائم علي مسرح العرائس.

وتثير مشكلة البحث الأسئلة الآتية:

١- ما مكونات الهوية الثقافية المناسبة لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم؟
٢- ما مضمون البرنامج المسرحى لتنمية الهوية الثقافية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم؟
٣- ما فعالية البرنامج المسرحى لتنمية الهوية الثقافية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم ؟

أهداف البحث:

١- تحديد قائمة بمكونات الهوية الثقافية المناسبة لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.
٢- تصميم برنامج مسرحى لتنمية الهوية الثقافية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.
٣- التعرف على فعالية البرنامج المسرحى فى تنمية الهوية الثقافية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.

أهمية البحث:

١- تقديم قائمة بمكونات الهوية الثقافية المناسبة لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.
٢- تناول البحث موضوعاً مهماً وهو" ضعف الهوية الثقافية" فى نفوس النشء.
٣- تناول البحث مرحلة عمرية مهمة وهى مرحلة رياض الاطفال فئة الاطفال ذوى صعوبات التعلم.

٤- تقديم مقياس حديث لقياس الهوية الثقافية، بما يُفيد معلمات رياض الأطفال والباحثين فى هذا المجال.
٥- المساهمة بمحاولة متواضعة فى تقديم برنامج مسرحى فى تنمية الهوية الثقافية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم بما يُفيد القائمين على تربية طفل الروضة.
٦- إمداد مُعدى برامج طفل الروضة بنتائج مهمة تؤخذ فى الاعتبار عند وضع المناهج للأطفال ذوى صعوبات التعلم.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالى المنهج شبه التجريبى(التصميم التجريبي القائم علي المجموعة الواحدة)

محددات البحث:

محددات مكانية:تم تطبيق أدوات البحث بروضة العلم والايمان التابعة لجمعية العلم والايمان بمدينة المنيا حيث يتوفر فيها العدد المناسب من أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية.
محددات زمانية:الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١
محددات موضوعية: التأكيد على مكونات الهوية الثقافية التى حددها البحث فى ضوء آراء المحكمين

أدوات الدراسة:

أ) أدوات معالجة:

- البرنامج المقترح لاستخدام مسرح العرائس(إعداد الباحثة).
- دليل المعلمة لتنفيذ البرنامج المقترح(إعداد الباحثة).

ب)أدوات ضبط:

- بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم.(إعداد أ.د/ عادل عبد الله محمد).
- أختبار الذكاء لجود أنف هاريس.(إعداد فؤاد أبو حطب)

ج) أدوات جمع بيانات وقياس:

- قائمة بمكونات الهوية الثقافية لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم(إعداد الباحثة).
- اختبار مكونات الهوية الثقافية(إعداد الباحثة)

الاطار النظري:

المحور الأول:مسرح العرائس:

تعريف مسرح العرائس:

يُعرفه" أحمد اللقاني، وعلي الجمل(٢٠٠٣)" بأنه:" نوع من أنواع التمثيل تتم فيه الحركات بواسطة عرائس يتم تحركها من وراء ستار يصلح لعرض الموضوعات في بساطة لا تتوافر للتمثيل العادي وتعتمد علي الحركة أكثر من اعتمادها علي الحوار اللفظي الأمر الذي يناسب الأطفال في

المرحلة الأولي من التعليم والمكان أن تتناول الموضوعات من المناهج الدراسية وتعرضها بصورة شيقة ومحببة لهم".

أهمية مسرح العرائس:

يُعد المسرح من الاستراتيجيات المناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، فالمسرح بمثابة جسراً يربط بين طرفي التعليمي الأكاديمي والأنشطة ليسهل من خلاله نقل المعلومات إلي الطفل، وهو من أهم السبل للوصول إلي عقله ووجدانه فهو يوفر الخبرات التعليمية بالإضافة إلي التسلية والترفيه.(آيات عصمت عبدالله، ٢٠١١، ١٥٩) والطفل ذوي صعوبات التعلم له خصائصه المختلفة معرفياً وعقلياً وإنفعالياً، والمسرح كأحد استراتيجيات التعلم تقدم المعارف والمعلومات بشكل يتناسب وخصائصه، فالطفل ذو صعوبات التعلم يشاهد هذا ويستمع ويتفاعل مع مشاهد المسرحية بما يشاهد علي وصول الهدف التعليمي بأسلوب بسيط وجذاب وفي وقت موجز.كما أن مسرح العرائس أحد الوسائط التي تساعد علي منح السعادة للأطفال ومن شأنه أن يساهم في بعث اليقظة والمتعة في حياتهم ويعزز ثقتهم بما حولهم بدءً من الدمي المحيطة بهم، والعالم المجسد حولهم،وكذلك العرائس المحيطةبهم.(هدي إبراهيم علي، ٢٠١٨، ١٧٩)

ولمسرح الطفل تأثيرات متنوعة تربوية، وتعليمية تثقيفية، ونفسية وهو يصقل الابداعات، ويطلق حيال الطفل لآفاق أرحب وأوسع، كما يعمل علي ثراء المحصول اللغوي للطفل، وزيادة مفردات جديدة، ولمسرح الطفل قيمة تربوية تتضح في تقمص الطفل لشخصية بطل المسرحية، وتطابقه معه، بالإضافة إلي إكساب العديد من الخبرات التعليمية والمهارات المتنوعة، كما يشعر الأطفال بالاستقرار والأمن.(حنان عبدالغني إبراهيم،٢٠٠٨، ٥٠)

وهذا ما يحتاجه الطفل ذوي صعوبات التعلم من زيادة شعوره بالثقة بالنفس الذي يفتقده كثيراً مما يجعله يشعر بعدم الاستقرار والأمن فيأتي مسرح الطفل ليعالج تدريجياً ما يعانيه.

ويذكر" كمال الدين حسين(٢٠٠٣، ٤١- ٤٥)" أهمية مسرح العرائس فيما يلي:

١- مسرح العرائس وسيلة تربوية تستطيع معلمة رياض الأطفال من خلاله أن تقول للطفل ما لا يمكن قوله بشكل مباشر، فالطفل يمكن أن يتعلم من العروسة ما لا يمكن أن يتعلمه بشكل مباشر.
٢- يمتلك مسرح العرائس من عناصر جذب الطفل وإثارة انتباهه متمثلة في قوة النص المسرحي وبناءه الدرامي الجيد والحوار والأغاني وأداء الممثل وهي العروسة وخصائصها الشكلية والنفسية والاجتماعية واسمها وألوانها.
٣- ينمي مسرح العرائس مهارات التفكير الابداعي لدي المعلمة ولدي الأطفال.
٤- تساعد العرائس في إزالة القلق والتوتر وتشخيص عيوب النطق للأطفال.
٥- تساعد العرائس في نمو مهارات التواصل، والعمل الجماعي وتطوير المواهب الفنية والدرامية، وتحقيق المتعة والإثارة.

مسرح العرائس والأطفال ذوي صعوبات التعلم:

يُعد مسرح العرائس أحد أهم استراتيجياتها التعلم المناسبة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ففيه المتعة والسرور بعيداً عن الطريقة المباشرة لتوصيل المعلومات أو الطرق المملة الصعبة بالنسبة لهؤلاءالأطفال، ويمتاز مسرح العرائس بالعديد من عناصر الجذب من صوت وصورة وحركة وتفاعل وألوان جذابة للعرائس المستخدمة في المسرح مما يساعد علي زيادة انتباه طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم ويُسهم في وصول المعلومات والمفاهيم بشكل واضح وبسيط دون تعقيد أو صعوبة.

كما أن الأسئلة التي تُثار للأطفال بين مشاهد المسرحية تساعد في زيادة انتباههم وتشويقهم لمتابعة الأحداث، إضافة إلي ما سبق فإن الأنشطة المصاحبة للمسرحية من إعادة تمثيل أو غناء أو تقليد أو.. يُسهم في تأكيد وصول المعلومات والمفاهيم لهؤلاء الأطفال، وهذا ما راعته الباحثة من تركيز علي الأنشطة المصاحبة في نهاية كل مسرحية.

ويمكن الجزم بأن مسرح العرائس له تثبيت العليم بكونه وسيلة إيضاح قيمة في توضيح حقيقة معينة للطفل، ويستخدم كوسيلة علاجية ناجحة جداً للأطفال الذي يعانون من مشاكل التواصل الاجتماعي من خلال استخدام العرائس وتحريكها والتحدث معها وتقلل من حدة الانطواء فيزيد من ثقة الطفل في نفسه، كما أن الأطفال يمكنهم الجلوس في أماكنهم أكثر مدة تمكنه في حالة وجود مسرحية للعرائس في أماكنهم أكثر مدة ممكنة في حالة وجود مسرحية للعرائس المتحركة واستخدامها يجعلهم أكثر تركيزاً، ولعل هذا ما ينبهنا إلي مدي الاستمتاع الذي يجلبه هذا الفن للأطفال الصغار، كما يساعد في تحطيم الحواجز والمعوقات فما تفعله العروسة في الطفل يصعب علي المدرس فعله، والمعوقات فما تفعله العروسة في الطفل يصعب علي المدرس فعله، فكثير من المعوقات والحواجز تستطيع أن تحطمه بكل سهولة ويسر، فمن خلال العروسة يسهل التعامل مع بعضهم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والدخول في عالمهم الخاص.(رضا حسن بكري، ٢٠١٦، ٥٨)

وأظهرت نتائج Comer , Bryant. U(2009) أن المعلمين والمهنيين وجدوا أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حصدوا العديد من الفوائد عند تقديم الموقف التعليمي المعتمد علي مسرحة العرائس فوجدوا أنها تزيد من الوعي الذاتي للأطفال في رياض الأطفال وتزيد من اعترافهم وتكيفهم مع صعوباتهم، كما أنها زادت من دافعيتهم للتعلم واهتمامهم بالموقف التعليمي.

كما أظهرت دراسة Kouloubi – Polmou , Vasiliki(2016) أن مسرح العرائس كأداة علاجية وتعليمية يمكن أن يساعد في تحسن أداء الأطفال ذوي صعوبات التعلم اللغوية والعاطفية بشكل واضح، فيؤدي إلي فهم أفضل للغة وتحسن مهارات التنظيم العاطفي، كما أنه يحسن استعدادهم للتعلم ويساعد في زيادة اتصال الأطفال بالثقافة من خلال استخدام بعض النصوص الشعبية المختلفة.

المحور الثاني:الهوية الثقافية:

يُعد مفهوم الهوية من المفاهيم التي أخذت حيزاً كبيراً من تفكير الباحثين وقد زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بظهور عصر الحداثة، حيث غدت الهوية مستهدفاً رئيساً وهي التي ينظر إليها كأداة يتم التحصين بها.(محمد حسن برغثي، ٢٠٠٧، ١١٣)

وفيما يلي ستعرض الباحثة نظرة بعض الباحثين لمفهوم الهوية الثقافية:

يُعرفها" محمد إبراهيم عيد(٢٠٠٠)" أنها:" الرمز أو القاسم المشترك، أو النمط الراسخ الذي يميز فرداً أو مجموعة من الأفراد أو شعباً من الشعوب عن غيره".

ويُعرفها" رغو محمد(٢٠١٠)" بأنها:" المبادئ الأصلية السامية والذاتية النابعة من الأفراد والشعوب وتلك ركائز الإنسان التي تمثل كيانه الشخص الروحي والمادي بتفاعل صورتي هذا الكيان، لإثبات هوية أو شخصية الفرد أو المجتمع أو الشعوب، بحيث يحس ويشعر كل فرد بانتمائه الأصلي لمجتمع ما، يخصصه ويميزه عن باقي المجتمعات الأخري".

ويعرفها" الباز محمد محمد(٢٠١٤)" أنها:" الطابع المشترك الثابت المتفرد، ونمط الحياة السائد في المجتمع، النابع من ارتباط أفراده بتراثهم اللغوي والديني والتاريخي والثقافي والأيديُلجي والاجتماعي، بحيث يحدد سلوكهم وقراراتهم ويميز حضارة الأمة المنتمين إليها عن غيرها، ويعبر عن خصوصياتها من دون ذوبان في غيرها".

الهوية الثقافية والطفل ذوي صعوبات التعلم:

الهوية الثقافية تشكل للطفل الحجر الأساسي في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمعات التي تنشد التقدم لمستقبل أبنائها، لأن ما يصنعه المجتمع بالأفراد وهم صغار يصنعونه به وهم كبار، والطفل يتشرب الثقافة بالكيفية التي يمليها عليه المجتمع، وكلما تعرض الطفل إلي مواقف تربوية ناضجة كان أقدر علي فهم نفسه والآخرين وما حوله، وكان أسرع وأقرب إلي السير في الاتجاه الصحيح.(سامي العزاوي، ٢٠٠٩، ٢: ٤)

وفي سنوات ما قبل المدرسة يبدأ الطفل في اكتساب مفهوم الذات ويساهم التحقيق من صحة الموروث الثقافي في نمو صورة إيجابية عن الذات، ومن ثم يمكن اختبار قصص مناسبة لأعمارهم عن المجموعات الثقافية المختلفة والتي تعد استراتيجية فعالة تساعد في تعزي إحساس الطفل بالذات ويجعله دائم الفخر بموروثه الثقافي ويساعد في نمو الهوية الثقافية.(Roblede Melendez , W. Becx. V, 2012 , 121)

كما أن الهوية تحقق للطفل وعيه بذاته، وتمنحه فرصة التعرف علي قدراته وإمكانياته، وتلقي الضوء علي خياراته المستقبلية، وبذلك تشكل البني المعرفية التي من خلالها يحدد المعني من وجوده، والتزاماته، وقيمه وأهدافه، وتكسبه القدرة علي الاتساق والانتماء للقيم والمعتقدات وتبني الاتجاهات والمفاهيم السياسية التي تتوافق مع الثقافة المحيطة.(Aistear , T. K. , 2013)

وذكرت(Jelic , M , 2014) أن الإحساس السليم بالهوية للأطفال يساعدهم علي أن يشعرون بالرضا عن أنفسهم.

وأضافت(Aistear , T.K., 2013) أن تشكيل هوية معرفية اجتماعية ثقافية إيجابية للطفل يتطلب إجراءات وممارسات واضحة المعالم تمكن الطفل من تطوير وعيه الذاتي وثقته بنفسه، وبناء علاقات آمنة مع الرفاق والأسرة والتفاعل مع الآخرين بطريقة بناءة وإيجابية، وبذلك يرتبط الطفل مع مجتمعه ويتعلم المساهمة فيه، وتنمية الشعور بالانتماء، وعندما يشعر الأطفال بالانتماء والفخر بأنفسهم ومجتمعاتهم، تتطور لديم القدرة علي التعامل مع التحديات والصعوبات، بما يخلق أساساً للتعلم والنمو وتطوير قدرته علي التعلم.

مما سبق نستنتج الأهمية القصوي لتشكيل الهوية الثقافية لطفل الروضة بشكل عام والطفل ذو صعوبات التعلم بشكل خاص ليشعر بالثقة بالنفس وتكون صورة إيجابية عن ذاته ويزداد فهمه للمجتمع الذي يعيش فيه فيشعر بالفخر لانتمائه لهذا المجتمع والاعتزاز به وتزداد قدرته علي التعلم ورغبته في المساهمة في الحفاظ علي الهوية الثقافية لمجتمعه ضد الهويات الأخري التي تحاول محو الهوية الثقافية للمجتمع المصري.

المحور الثالث:الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

تُعرف الحكومة الفيدرالية الأمريكية(١٩٩٧) مفهوم صعوبات التعلم بأنه" اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن الفهم أو استخدام اللغة المقروءة أو المكتوبة أو المنطوقة، وقد يظهر في شكل عدم القدرة علي الاستماع أو التفكير أو الحديث أو القراءة أو الكتابة أو الهجاء أو حل المسائل الحسابية. وتتضمن هذه الاضطرابات حالات مثل: الإعاقة الإدراكية، إصابات المخ وصعوبة الإدراك والفهم، ولا يشمل هذا المصطلح الحالات التي تعاني من مشكلات في التعلم نتيجة: سمعية، أو بصرية، أو تأخر عقلي، أو اضطرابات نفسية أو انفعالية، أو حرمان بيئي أو تأخري ثقافي، أو اقتصادي، أو اجتماعي" (Ackerman , P. T, 2001 , 155)

ويُعرف(فؤاد أبوحطب وآمال صادق، ٢٠٠٠) صعوبات التعلم بأنها:" العجز عن التعلم ويعدونه لوناً من التعويق الشديد يدخل صاحبه في فئة الذين يحتاجون إلي التربية الخاصة".

وتعرف(سهير كامل، ٢٠١٢) الأطفال ذوي صعوبات التعلم بأنهم:" مجموعة من الأطفال لا يستطيعون الاستفادة من خبرات وأنشطة التعلم المتاحة لهم داخل غرفة التعلم وخارجها، ولا يستطيعون الوصول إلي الإتقان الذي يمكنهم التوصل إليه وفقاً لقدراتهم الأصلية، ويستبعد من هؤلاء الأطفال المتخلفون عقلياً، والمعاقون جسمياً والمصابون بأمراض وعيوب السمع والبصر".

خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

يُعد الأطفال ذوي صعوبات التعلم مجموعة غير متجانسة علي الرغم من محاولة تصنيفهم من حيث درجة الشدة(شديدة – متوسطة – ضعيفة)، أو حيث طبيعة الصعوبة(الانتباه – الإدراك – التذكر – التفكير – القراءة – الكتابة –الحساب)، ويتم ملاحظة ارتفاع درجة الاختلاف بين المجموعة الواحدة، ويدل هذا علي أن هناك بعض الخصائص التي نلاحظها علي بعض الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وبعضها لا نلاحظه فلا تظهر مجتمعة لدي الطفل الواحد.(سليمان عبدالواحد، ٢٠١٠، ١٤٥)

والمؤشرات الدالة علي صعوبات التعلم خلال مرحلة الروضة تُعد بمثابة تلك السلوكيات التي تصدر عن الطفل ويكون من شأنها أن تدل علي أنه يعاني من جانب قصور معين واحد أو أكثر، أي أنها تعكس في الواقع وجود جوانب قصور معينة لدي الطفل من شأنها أن تمثل في المستقبل إحدي صعوبات التعلم اللاحقة فإنه يصبح بمقدورنا من هذا المنطلق أن نبدأ في مرحلة الروضة.(عادل عبدالله محمد، ٢٠٠٥، ٥٦)

ومن المؤشرات الدالة علي صعوبات التعلم في مرحلة الروضة:

- **اللغة والتفكير**:مشاكل في اللفظ، ثروة لغوية غير مناسبة، عدم الرغبة في السماع للقصص، صعوبة في تذكر الأسماء والألوان والأعداد..، استخدام مفرط لكلمات مثل هو وهذا وهناك..، مشاكل في تكوين الجمل واستخدامها المناسب.
- **الحساب:** صعوبة في فهم الكمية وحفظها، صعوبة في بناء التسلسل التصاعدي أو التنازلي من خلال العد، صعوبة في الترتيب حسب الحجم، وقراءة الأرقام.
- **الإصغاء والتركيز:** حركة زائدة تشتت بارز مع الأقران، عدم إتمام المهمات، مزاح متقلب وعدم تقبل الخسارة.
- **المجال البصري حركي:** صعوبة في إتمام المهمات التي تحتاج إلي تمييز الأجزاء، صعوبة في تمييز الصورة والخلفية، صعوبات في العضلات الدقيقة، والامتناع عن فعاليات الرسم والتلوين والقص.
- **المجال السلوكي:** اجتماعي: صعوبة في المبادة لعلاقات اجتماعية،صعوبة في فهم المواقف الاجتماعية وتقبل القوانين، صعوبات في التأقلم بالعمل في المجموعة وأخذ الدور.(سليمان عبدالواحد، ٢٠١٠، ١٦١)

وتحدد(Lowenthal , B. 1998) بعض المؤشرات الدالة علي صعوبات التعلم في الروضة، وأهم السمات المميزة للأطفال فيها والتي يكون من شأنها أن يساعدنا علي التنبؤ بتلك الصعوبات في المدرسة الابتدائية، ومن أهم هذه المؤشرات والخصائص ما يلي:

١- نشاط مفرط لا يتناسب مع العمر الزمني للطفل.
٢- قصور الانتباه.
٣- سوء التنظيم.
٤- حدوث تأخر في اكتساب وتطور اللغة والكلام.
٥- عدم القدرة علي التحكم في السلوك.
٦- تأخر أو قصور في الإدراك السمعي.
٧- وجود مشكلات في الإدراك البصري.
٨- قصور في الذاكرة قصيرة وطويلة المدي.
٩- حدوث مشكلات اجتماعية انفعالية.

فرض البحث:

بعد الإطلاع علي الإطار النظري والدراسات السابقة تم التوصل إلي الفرض التالي:
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات بين متوسطات رتب درجات أطفال مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج علي أختبار الهوية الثقافية لصالح التطبيق البعدي.

اجراءات البحث:

أولاً:قائمة مكونات الهوية الثقافة المناسبة لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم:

وقد تم إعداد القائمة وفق الخطوات الآتية:

أ) تحديد الهدف من الاستبانة:

هدفت الاستبانة إلي تحديد مكونات الهوية الثقافية المناسبة لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم.

ب) مصادر إعداد الاستبانة:

ولتحديد مكونات الهوية الثقافية لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم تم الاعتماد علي المصادر الآتية:

١- الاطلاع علي بعض أدبيات التربية في مجالي الهوية الثقافة وصعوبات التعلم.
٢- البحوث والدراسات السابقة في مجالي الهوية الثقافية وصعوبات التعلم.

ج) أعدت الباحثة قائمة مبدئية بمكونات الهوية الثقافية وفق المصادر المذكورة آنفاً:

وقد تضمنت الاستبانة(٤) مكونات وهم: [الأعياد الدينية، اللغة العربية، معالم الوطن، الألعاب الشعبية].

د) صدق الاستبانة:

للتأكد من صدق القائمة قامت الباحثة بعرضها علي عدد من المحكمين من الأساتذة بكليتي التربية والتربية للطفولة المبكرة بالجامعات الآتية:(المنيا، أسيوط، سوهاج، حلوان، القاهر) وكذلك عرضها علي مجموعة من معلمات رياض الأطفال، وذلك بهدف:

١- التأكد من مناسبة المكون الأساسي لطفل الروضة ذوي صعوبات(٥-٦) سنوات.
٢- مدي مناسبة المكونات الفرعية لكل مكون أساسي لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم.
٣- التأكد من مدي مناسبة الدقة العلمية.
٤- التأكد من سلامة الصياغة اللغوية.
٥- إبداء أية ملاحظات يرونها.

والجدولان التاليان يوضحان النسب المئوية لآراء السادة أعضاء هيئة التدريس ومعلمات رياض الأطفال بالنسبة لمكونات الهوية الثقافية.

جدول(١): النسبة المئوية لآراء أعضاء هيئة التدريس علي مكونات الهوية الثقافية لطفل الروضة ذي صعوبات العلم(ن = ٧)

م	مكونات الهوية الثقافية	النسبة المئوية	المكونات الفرعية لكل مكون	النسبة المئوية
١	الاعتزاز بالأعياد الدينية	١٠٠%	١- عيد الأضحي	١٠٠%
			٢- عيد الفطر	١٠٠%
٢	الاعتزاز باللغة العربية	١٠٠%	١- التحدث باستخدام اللغة العربية المبسطة	١٠٠%
			٢- تجنب استخدام الألفاظ السوقية(الغربية)	١٠٠%
			٣- تجنب استخدام المفردات الأجنبية أثناء الحديث.	١٠٠%
٣	الاعتزاز بمعالم الوطن	١٠٠%	١- الأهرامات	١٠٠%
			٢- تمثال أبوالهول	٨٥,٧ %
			٣- قناة السويس	٤٢,٩%
			٤- نهر النيل	١٠٠%
			٥- السد العالي	٥٧,١ %
٤	الاعتزاز بالألعاب الشعبية	١٠٠%	١- الاستغامية	١٠٠%
			٢- الأم والثعلب	٤٢,٩%
			٣-نملة / تخلة	١٠٠%
			٤- السمكة والصياد	٤٢,٩ %
			٥- السيجة	٢٨,٦%
			٦- ثبت صنم	٤٢,٩ %

جدول(٢): النسبة المئوية لآراء السيدات معلمات رياض الأطفال علي مكونات الهوية الثقافية لطفل الروضة ذي صعوبات العلم(ن = ١٥)

م	مكونات الهوية الثقافية	النسبة المئوية	المكونات الفرعية لكل مكون	النسبة المئوية
١	الأعياد الدينية	١٠٠%	١- عيد الأضحي	٩٣,٣ %
			٢- عيد الفطر	٩٣,٣%
٢	اللغــة العربيــة		١- التحدث باستخدام اللغة العربية المبسطة	١٠٠%

			٢- تجنب استخدام الألفاظ السوقية(الغربية)	%١٠٠
			٣- تجنب استخدام المفردات الأجنبية أثناء الحديث.	% ٩٣,٣
٣	معالم الوطن		١- الأهرامات	%١٠٠
			٢- تمثال أبوالهول	% ٨٦,٦
			٣- قناة السويس	% ٦٦,٦
			٤- نهر النيل	%١٠٠
			٥- السد العالي	% ٦٦,٦
٤	الألعاب الشعبية	%١٠٠	١- الاستغامية	%١٠٠
			٢- الأم والثعلب	%٦٠
			٣-نملة / تخلة	%١٠٠
			٤- السمكة والصياد	%٥٣,٣
			٥- السيجة	% ٣٣,٣
			٦- ثبت صنم	%٣٣,٣

ثانياً:إعداد اختيار مكونات الهوية الثقافية لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم:

تم إعداد اختبار مكونات الهوية الثقافة لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم وفق الخطوات الآتية:

أ) تحديد هدف الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلي قياس اكتساب طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم في عمر(٥ – ٦) سنوات لمكونات الهوية الثقافية قبل وبعد مرورهم بالبرنامج المسرحي المقترح الذي تقدمه الدراسة.

ب) مصادر إعداد المقياس:اعتمدت الباحثة في بناء اختبار مكونات الهوية الثقافية لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم علي المصادر التالية:

- الاطلاع علي الأدبيات التربوية التي اهتمت بمجالي(الهوية الثقافة وصعوبات التعلم).
- مسح الدراسات والبحوث التي تناولت مجالي(الهوية الثقافية وصعوبات التعلم).
- استشارة بعض الخبراء المتخصصين في مجال رياض الأطفال(المناهج، علم النفس) ومجال(مناهج الدراسات الاجتماعية، علم النفس التربوي).
- الاطلاع علي بعض الاختبارات والمقاييس في مجال الدراسة والتي ساعدت الباحثة علي صوغ مفردات الاختبار.

ج) صوف مفردات الاختبار:

روعي عند صوغ مفردات الاختبار ما يلي:

- مناسبتها لطبيعة وخصائص طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم.
- ارتباطاها بأهداف الاختبار.
- الوضوح والدقة.
- ألفة الأطفال بالألفاظ المستخدمة.

د) تعليمات الاختبار:

روعي عند صوغ تعليمات الاختبار أن تكون واضحة ومحددة، وقد حرصت الباحثة علي ما يلي:

١- ضرورة توفير المكان المناسب لإجراء الاختبار بعيداً عن أي مشتتات للانتباه
٢- تهيئة جو من الألفة بين المختبر والطفل قبل إجراء الاختبار.
٣- يطبق الاختبار بصورة فردية.
٤- يُسمح بتكرار السؤال أكثر من مرة في حالة ملاحظة تعثر الطفل.
٥- يتم قراءة السؤال بنفس الصياغة المكتوبة دون أي تغيير.
٦- يتوقف المختبر في حالة ملاحظة إجهاد الطفل ويعود ليواصل الاختبار عند استعداده لذلك
٧- يستخدم الفاحص بطاقة تسجيل الإجابات لكل طفل.

هـ) إعداد الاختبار في صورته الأولية:

بعد الإطلاع علي البحوث والدراسات السابقة في مجالي الهوية الثقافة وصعوبات التعلم، قامت الباحثة بوضع مجموعة من الأسئلة لكل محور من محاور الاختبار، وقد بلغ عدد الأسئلة(١٨) سؤالاً موزعة علي المحاور الخمسة للاختبار وهي كالتالي:

١- الاعتزاز باللغة العربية	وعدد أسئلته(٤) أربعة أسئلة.
٢- الأعياد الدينة.	وعدد أسئلته(٥) خمسة أسئلة.
٣- معالم الوطن.	وعدد أسئلته(٥) خمسة أسئلة.
٤- الألعاب الشعبية.	وعدد أسئلته(٤) أربعة أسئلة.

و) عرض الاختبار علي المحكمين:

للتأكد من صلاحية الاختبار، تم عرضه علي مجموعة من المحكمين بلغ عدد(١٥) من أساتذة بكليتي التربية والتربية للطفولة المبكرة في الجامعات(المنيا، أسيوط، حلوان، المنصورة) في تخصصات المناهج وعلم النفس.

وذلك لإبداء آرائهم حول النقاط التالية:

أولاً:مدي مناسبة التعريف الإجرائي لكل مكون.

ثانياً:مدي مناسبة كل مكون فرعي لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم(٥-٦) سنوات.

ثالثاً:إبداء أي مقترحات يرونها.

ز) التجربة الاستطلاعية للاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في المستوي الثاني الذين تتراوح أعمارهم من(٥-٦) سنوات قوامها(١٣) ثلاثة عشر طفلاً من غير

أطفال عينة الدراسة وذلك بهدف تحديد صلاحية التعليمات، ووضوح العبارات، وكذلك حساب ثبات وصدق الاختبار، وفيما يلي توضيح ذلك:

١- حساب صدق الاختبار:

تم حساب صدق الاختبار من خلال ما يلي:

أ) صدق المحتوي:

للتأكد من صدق الاختبار وصلاحيته لقياس ما وضع لقياسه قامت الباحثة بعرض الاختبار بصورته الأولية علي(١٥) محكماً بكليتي التربية والتربية للطفولة المبكرة في الجامعات التالية (المنيا، أسيوط، حلوان، المنصورة). وذلك للتحقق من صدقه ومدي تمثيل العبارات للمكونات الفرعية المكونة له وأسفر ذلك عن وجود بعض الملاحظات والمقترحات، ثم مراعاتها في الصورة النهائية للاختبار.

ب- الاتساق الداخلي كمؤشر للصدق.

تم استخدام المعالجة الإحصائية ببرنامج التحليل الإحصائي SPSS23 للتعرف علي مدي ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمحور، ومدي ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاختبار، وفيما يلي توضيح بذلك.

جدول(٣):معامل الارتباط بين كل سؤال من أسئلة الاختبار ودرجة المحور المنتمية إليه(ن= ١٣)

المحاور	العبـــــارات					
الاعتزاز باللغة العربية	رقم العبارة	٣	٧	١٤		١٥
	معامل الارتباط	٠,٥٨ *	٠,٨٢ **	٠,٧٤ *		٠,٧٢ **
الألعاب الشعبية	رقم العبارة	٥	٨	١٢		١٧
	معامل الارتباط	٠,٦٧ **	٠,٦٧ **	٠,٦٨ *		٠,٥٩ **
الأعياد الدينية	رقم العبارة	١	٢	٦	٩	١٨
	معامل الارتباط	٠,٦٣ *	٠,٦٣ *	٠,٨٠ **	٠,٦٥ **	٠,٥٩ *
معالم الوطن	رقم العبارة	٤	١	١١	١٦	١٨
	معامل الارتباط	٠,٨٣ **	٠,٦٨ *	٠,٦١ *	٦٨**.٠	٠,٦٣ *

قيمة(ر) الجدولية دالة عند مستوي(٠,٠١ **)، ودالة عند مستوي(٠,٠٥*).

يتضح من جدول(٣) ما يلي:

أن معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار ودرجة المحور المنتمية إليه قد تراوحت ما بين(٠,٥٨: ٠,٨٣) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلي الاتساق الداخلي للاختبار.

جدول(٤):معامل الارتباط بين مجموع درجات كل محور الدرجة الكلية للاختبار(ن = ١٣)

م	المحـــاور	معامل الارتباط
١	الاعتزاز باللغة العربية	٠,٨٣ **
٢	الألعاب الشعبية	٠,٧١ *
٣	الأعياد الدينية	٠,٦٤ *
٤	معالم الوطن	٠,٦٩ *

* قيمة(ر) الجدولية دالة عند مستوي(٠,٠١). ** قيمة(ر) الجدولية دالة عند مستوي(٠,٠٥)

يتضح من جدول(٤) ما يلي:

أن معاملات الارتباط بين مجموع كل محور من محاور الاختبار والدرجة الكلية له قد تراوحت ما بين(٨٣،: ٦٤،) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً، مما يشير إلي الاتساق الداخلي للاختبار.

٢- حساب ثبات الاختبار:

أ) تم استخدام معادلة التجزئة النصفية(Split Half) باستخدام معادلة سبيرمان براون(Spearman Brown -) للاختبار المكون من(١٨) مفردة، والجدول التالي يوضح المعادلة.

جدول(٥):التجزئة النصفية لاختبار الهوية الثقافية

الأجزاء	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	الثبات بالتجزئة النصفية
الجزء الأول	٧,٦٩	١٠,٧٨	٣,٢٨	٠,٨٨٠
الجزء الثاني	٢,٣٨	٢,٠٨	١,٤٤	
كلا الجزئين	١٠,٧٨	٢٠,٣١	٤,٥١	

يتبين من الجدول(٥) أن قيمة سبيرمان براون للتجزئة النصفية قد بلغت(٠,٨٨٠) وهي قيمة ثبات عالية تقترب من الواحد الصحيح مما يبين درجة ثبات عالية ومقبولة للاختبار.

ب) تم استخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار:

تم استخدام معامل ارتباط الرتب لسبيرمان للاختبار المكون من(١٨) مفردة، والجدول التالي يوضح المعادلة.

جدول(٦):معامل ارتباط الرتب بين التطبيقيين الأول والثاني للاختبار

عدد الحالات	معامل الارتباط	القيمة المعنوية	الدلالة
١٣	٠,٨٠٣	٠,٠٠١	دال عند ٠,٠١

ويتضح من الجدول(٦) أن قيمة معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بلغت (٠,٨٠٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي ثقة(٠,٠١)وهي قيمة ثبات عالية، مما يمكن القول بتمتع الاختبار بدرجة ثبات عالية.

ثالثاً:إعداد البرنامج المسرحي المقترح لتنمية الهوية الثقافية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم:

قامت الباحثة بإعداد برنامج يشتمل علي عدد من الأنشطة القائمة علي مسرح العرائس في تنمية الهيئة الثقافية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. وقد مر إعداد البرنامج بالخطوات التالية:

الخطوة الأولي:صوغ فلسفة البرنامج ا المسرحي لمقترح:

تنبثق الفلسفة التربوية للبرنامج من ضرورة تنمية الهوية الثقافية لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم في هذه المرحلة، كي يكون مواطناً واعياً محافظاً علي هويته الثقافية في المستقبل مهما واجهته الظروف والتحديات الطارئة علي مجتمعنا العربي ممن يحاولون هدمها، الأمر الذي يتطلب ضرورة تنمية الهوية الثقافية ؛ لينشأ معتزاً بثقافة وطنه العربي الأصيل، كما تنبثق أيضاً من ضرورة تنمية مهارات الاستماع والتحدث لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم لمعالجة القصور في هذه المهارات بشكل يهيئه في الاندماج في المجمع بصورة مرضية له دون قلق أو ضعف في الثقة في النفس كما يهيئه بشكل تدريجي لتنمية مهارات الإعداد للقراءة والكتابة ويعتمد البرنامج علي مسرح العرائس، وهو أحد الاستراتيجيات الفعالة في تعلم طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم فهي تُسهم في تقريب المفاهيم بشكل بسيط يسهل فهمه وذلك من من خلال العرائس الجذابة للطفل في هذه المرحلة لما تتوافر فيها من عناصر جذب الانتباه كاللون والحركة والشكل، كما أن تقديم المعلومة بشكل محبب وغير مباشر لطفل من خلال مسرحية أمامه يعيش أحداثها بشكل مباشر من(صوت، صورة، حركة، تفاعل) يجعل عملية التعلم أكثر ثباتاً وبقاءً

الخطوة الثانية: تحديد مصادر بناء الإطار العام للبرنامج المسرحي المقترح:

١- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الهوية الثقافية والمهارات اللغوية وصعوبات التعلم
٢- آراء الخبراء والمتخصصين بكلية التربية والتربية للطفولة المبكرة في تخصصات المناهج وعلم النفس.
٣- الإطار النظري الخاص بالبحث.

الخطوة الثالثة: تحديد أسس بناء البرنامج المسرحي المقترح:

راعت الباحثة عند إعداد البرنامج مجموعة من الأسس علي النحو التالي:

١- أن يتناسب البرنامج مع خصائص نمو الطفل واهتمامه وقدراته وميوله.
٢- أن يكون المحتوي مرتبطاً بالهدف الذي صُمم من أجله.
٣- أن تكون المسرحيات المقدمة للطفل مشوقة أو ممتعة.
٤- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وذلك من خلال:
(أ) التنوع في أفكار المسرحيات المقدمة.
(ب) التنوع والتعدد في الأنشطة التطبيقية.
(ج) تقديم المفهوم الواحد بأكثر من مسرحية وبأكثر من فكرة.
(د) التنوع في العرائس المستخدمة في البرنامج.

(٥) التنوع في أساليب التقويم.

٥- أن يحقق محتوي البرنامج الغرض منه.

٦- استخدام المواقف الحياتية المرتبطة بمجتمع الطفل في إعداد مسرحيات البرنامج.

٧- تنظيم قاعة النشاط داخل الروضة وترتيبها أثناء النشاط.

٨- مراعاة التهوية والإضاءة الجيدة.

٩- التركيز علي الأنشطة التطبيقية بشكل مكثف.

١٠- التركيز علي عنصري التشجيع والتعزيز بصفة مستمرة.

الخطوة الرابعة:تحديد مكونات البرنامج المسرحي المقترح في إطاره العام:

في ضوء الأسس السابقة قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية للبرنامج، وقد تضمنت الهدف العام والأهداف السلوكية لهذا البرنامج، ومحتواه الدراسي، وخطته الدراسية، والأنشطة والوسائل التعليمية، ثم أساليب التقويم المتبعة في هذا البرنامج.

وفيما يلي بيان بهذه المكونات:

أ- تحديد أهداف البرنامج المسرحي المقترح في إطاره العام:

تُمثل الأهداف نقطة البداية لأي عمل، وقد تم صياغة بصورة واضحة ودقيقة يسهل قياسها، وفيما يلي عرض للهدف العام والأهداف السلوكية للبرنامج.

الهدف العام:

تنمية الهوية الثقافية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

الأهداف السلوكية:

تم تحديد الأهداف السلوكية للبرنامج، مع مراعاة أن تكون شاملة للمجالات المعرفية والمهارية، والوجدانية ومصاغة بعبارات واضحة ومحددة تُعبر بدقة عن السلوك الذي سيقوم به الطفل.

ب- محتوي البرنامج:

تم إعداد محتوي البرنامج بعد الاطلاع علي العديد من الأطر النظرية والدراسات السابقة، وهو كالتالي كما سيتم توضيحه في الجدول التالي:

جدول(٧):محتوي برنامج مسرح العرائس

المكون الرئيس	المكونات الفرعية
أولاً: الاعتزاز باللغة العربية	●التحدث باستخدام اللغة العربية المبسطة. ●تجنب استخدام الألفاظ السوقية أثناء الحديث. ●تجنب استخدام المفردات الأجنبية أثناء الحديث.
ثانياً: الأعياد الدينية	●السلوكيات المرتبطة بالأعياد الدينية.
ثالثاً: معالم الوطن	●نهر النيل. ●الاهرامات.

	• أبوالهول.
رابعاً: الألعاب الشعبية	• الاستغامية. • نملة / نحلة.

ج- تنظيم محتوي البرنامج

أولاً:ما قبل العرض المسرحي: يستغرق(١٥ دقيقة):

وتقوم الباحثة بإعداد تهيئة قاعة االعرض المسرحي من خلال االتأكد من:

- الإضاءة الجيدة والتهوية السليمة.
- جلسة الأطفال بما يُتيح الرؤية والتفاعل للجميع.
- التأكد من وجود جميع الوسائل المستخدمة في النشاط وفي حالة عدم وجود بعضها يتم استبدالها بأخري بالمتاح في الروضة.

ثانياً: بداية االعرض المسرحي:(٣٠ دقيقة)

وتقوم الباحثة بتمثيل العرض المسرحي المُعد مسبقاً من قبل الباحثة باستخدام العرائس المختلفة، ويتم كالتالي:

- **قبل بدء العرض المسرحي**:توضح الباحثة(كمُقدم للمسرحية) للأطفال مسمي المسرحية والشخصيات المشاركة في المسرحية.
- **أثناء عرض المسرحية**:

تقوم الباحثة بالأداء التمثيلي لجميع شخصيات المسرحية مع مراعاة ما يلي:

- لكل شخصية من شخصيات المسرحية نبرة صوت تختلف عن الشخصيات الأخري.
- تنوع نبرات الشخصية الواحدة، بحيث تعبر عما تقوله من(فرح، تعجب، حزن،..).
- بعد انتهاء المشهد الأول للمسرحية تسألهم عن توقعاتهم لما سيحدث في المشهد الثاني وذلك بهدف.

- **بعد العرض المسرحي**:

تقوم الباحثة بعرض الأسئلة حول العرض المسرحي طوال البرنامج وبشكل مستمر لتنمية جميع المهارات الفرعية لمهاراتي الاستماع والتحدث بشكل جيد.

ثالثاً: الأنشطة التطبيقية(المصاحبة):(٣٠ دقيقة)

تقوم الباحثة بعرض مجموعة من الأنشطة المختلفة المدعمة للنشاط الرئيس من أجل التأكد علي فهم الأطفال للمسرحية المعروضة وجاءت معظمها حول المهارات الفرعية لمهارتي الاستماع والتحدث وتتنوع الأنشطة المصاحبة في البرنامج كالتالي:

- إعادة تمثيل مشاهد المسرحية.
- إعادة سرد مشاهد المسرحية.
- ألعاب تمثيلية مرتبطة بالعرض المسرحي.
- ألعاب حركية مرتبطة بالعرض المسرحي.
- غناء أغنية حول مضمون المسرحية.

- أنشطة فنية مرتبطة بالعرض المسرحي.

د- أساليب التقويم للبرنامج:

تنوعت أساليب التقويم لكل الخبرات المقدمة في البرنامج فيما يلي:

١- **التقويم القبلي**: يتم استخدام هذا النوع من التقويم قبل عرض البرنامج علي الأطفال بهدف تحديد المستوي القبلي لهم ويتمثل في تطبيق مقياس المهارات اللغوية واختبار الهوية الثقافية المُعد من قبل الباحثة.

٢- **التقويم البنائي:** يتم استخدام هذا النوع من التقويم منذ بداية البرنامج وحتي نهايته، ويتمثل في الأسئلة التي تطرحها الباحثة بعد انتهاء كل مشهد وانتهاء المسرحية والأنشطة المصاحبة والتقويم بعد نهاية كل نشاط.

٣- **التقويم البعدي:** يتم استخدام هذا النوع من التقويم بعد الانتهاء من تقديم البرنامج بهدف التعرف علي المستوي الذي وصل إليه الاطفال، ولمقارنة نتائجه بنتائج القياس القبلي للتعرف علي مدي فاعلية البرنامج، وتتمثل في تطبيق مقاييس التقويم القبلي نفسها(مقياس المهارات اللغوية، اختيار الهوية الثقافية).

ه- الوسائل والأدوات المستخدمة:

- عرائس(قفازية، عصا، أصبع).
- بطاقات مصورة.
- لوحـــات.
- مجسمـات.
- خرز ملون.
- سكتشات للرسوم والتلوين.
- أقلام رصاص.
- أقلام ملونة.
- أغاني.
- ورق قص ولزق.

أنشطة البرنامج:

تم إعداد الأنشطة بحيث تتضمن:

١- عنوان النشاط.
٢- الأهداف السلوكية.
٣- الوسائل المستخدمة.
٤- التمهيـد.
٥- المحتوي(المسرحية المقترحة).
٦- الأنشطة المصاحبة.
٧- التقويم.

و- تحديد الخطة الزمنية لتطبيق البرنامج:

تم توزيع لقادات البرنامج في جدول، وتحديد الفترة الزمنية لكل نشاط، والجدول التالي يوضح الخطة الزمنية لتقديم البرنامج المقترح.

جدول(٨): الخطة الزمنية للبرنامج

عدد أسابيع التطبيق	عدد المواقف التعليمية في الأسبوع	زمن كل موقف تعليمي
٦ أسابيع	٥ لقاءات	ساعــة

ز- ضبط البرنامج:

بعد إعداد البرنامج وتنظيمه، تم عرض الإطار العام للبرنامج المقترح بما يتضمنه من أهداف ومحتوي وأنشطة تطبيقية وأساليب تقويم ثم عرضه علي المتخصصين بكلية التربية للطفولة المبكرة(ملحق رقم ١) وذلك بهدف إبداء الرأي حول الأمور الآتية:

١- مناسبة الأهداف السلوكية لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم.
٢- تحقيق الأهداف السلوكية للهدف العام.
٣- ملاءمة محتوي البرنامج لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم.
٤- مناسبة محتوي البرنامج للأهداف.
٥- مناسبة الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج.
٦- تحقيق أساليب التقويم لقياس الأهداف السلوكية المقترحة.
٧- صلاحية البرنامج المقترح للتطبيق.
٨- إبداء أي تعديلات يرونها.

وقد أسفر عرض البرنامج علي المحكمين علي الآتي:

١- أجمع المحكمون علي أن البرنامج المقترح مناسب وصالح للتطبيق، كما أشار بعض المحكمين إلي بعض التعديلات وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات والملاحظات تحت توجيه السادة المشرفين.

ح - الصــورة النهائية للبرنامج:

بعد إجراء التعديلات اللازمة للبرنامج في ضوء آراء السادة المحكمين أخذ البرنامج صورته النهائية وأصبح صالحاً للتطبيق في تجربة البحث الأساسية علي الأطفال مجموعة البحث، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو ما مكونات البرنامج المقترح باستخدام مسرح العرائس في تنمية الهوية الثقافية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ؟

ي - إجراءات التطبيق الميداني:

بعد إنتهاء الباحثة من بناء أدوات البحث، وبعد التأكد من صلاحية هذه الأدوات للتطبيق النهائي، قامت الباحثة بتطبيق تجربة الدراسة الميدانية، وقد صار التجريب الميداني وفق الإجراءات الآتية:

١- الحصول علي الموافقات الإدارية اللازمة.
٢- اختيار مجموعة تطبيق الدراسة.
٣- تطبيق تجربة الدراسة علي مجموعة الدراسة.
٤- المعالجة الإحصائية للبيانات واستخلاص النتائج.

وفيما يلي تفصيل هذه الإجراءات:

١- الحصول علي الموافقات الإدارية اللازمة.

- حصلت الباحثة علي موافقة كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنيا ومنها خطاب إلي مدير إدارة جمعية العلم والإيمان للموافقة علي تطبيق البرنامج علي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بروضة العلم والإيمان.
- التوجه إلي مدير إدارة روضة العلم والإيمان بالموافق ة، ومقابلة معلمات رياض الأطفال والتعرف عليهن وذلك لتسهيل إجراءات تطبيق أدوات القياس قبل التجربة وبعدها وللتنسيق الزمني للساعات اللازمة لتقديم البرنامج المقترح.

٢) اختيار مجموعة تطبيق البرنامج المقترح:

تم اختيار مجموعة الدراسة اللازمة لتطبيق أدوات الدراسة التجريبية بالطريقة القصدية من أطفال الروضة الكبري(المستوي الثاني) بروضة العلم والإيمان بالمنيا بلغ عددهم(٨) طفلاً وطفلة يمثلون مجموعة البحث التجريبية، حيث اعتمد البحث التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة.

٣- ضبط المتغيرات:

تم ضبط المتغيرات غير التجريبية التي قد تؤثر علي نتائج البحث وقد تمثلت فيما يلي:

أ) العمر الزمني:

تم اختيار عينة البحث الأساسية من أطفال المستوي الثاني بالروضة والذين تتراوح أعمارهم ما بين(٥ – ٦) سنوات.

ب) مستوي الذكاء:

تم تطبيق اختبار رسم الرجل لجود أنف هاريس للذكاء تعريب فؤاد أبوحطب علي أطفال مجموعة البحث وبناء علي نتائج التطبيق تم اختيار الاطفال الذين حققوا مستوي ذكاء(٩٠- ١١٠).

ج) الجنس:

تم اختيار مجموعة البحث من الجنسين(٥) ذكوراً،(٣) إناثاً.

د) مقياس صعوبات التعلم:

تم تطبيق بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة مؤشرات لصعوبات التعلم إعداد أ.د/ عادل عبد الله محمد وتتكون هذه البطارية من خمس مقاييس فرعية وهي(مهارة الوعي أو الإدراك الفونولوجي، مهارة التعرف علي الحروف الهجائية، مهارة التعرف علي الأرقام، مهارة التعرف علي الأشكال، مهارة التعرف علي الألوان)، وتم اختيار الأطفال الذين حققوا مستوي(٣٠- ٤٠ %) مما يدل علي موجود مؤشر قوي لحدوث صعوبات التعلم في المراحل التعليمية التالية.

هـ) اختبار مكونات الهوية الثقافية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم:

بعد القيام بإعداد أدوات البحث الأساسية والتحقق من كل من صدقها وثباتها تم تطبيق اختبار مكونات الهوية الثقافية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم قبلياً علي عينة البحث، وذلك للتأكد من

مدي تجانس أفراد عينة البحث في ضوء اختبار مكونات الهوية الثقافية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

صارت إجراءات التطبيق وفق الخطوات التالية:

أ) إجراءات القياس القبلي:

تم تطبيق أداة التقويم المتمثلة في اختبار مكونات الهوية الثقافية علي الأطفال مجموعة البحث.

ب) تنفيذ التجربة:

قامت الباحثة بتنفيذ أنشطة البرنامج المقترح علي الأطفال(مجموعة البحث) في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي(٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م) بواقع لقاء كل يوم يستغرق حوالي ساعة ويتم تفصيل ذلك في عرض البرنامج.

ج) إجراءات القياس البعدي:

قامت الباحثة بتطبيق أداة التقويم المتمثلة في اختبار مكونات الهوية الثقافية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بعدياً علي الأطفال مجموعة البحث.

نتائج البحث وتفسيرها:

االتوصل إلي نتائج البحث والإجابة عن أسئلته وتعرف مدي صحه فروضه تم القيام بما يلي:

أولاً:الإجابة عن أسئلة البحث:

١- الإجابة عن السؤال الأول:

ما مكونات الهوية الثقافية المناسبة لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم ؟ وقد تمت الإجابة عنه في إطار إعداد أدوات الدراسة، وقد تم التوصل إلي قائمة بمكونات الهوية الثقافية المناسبة لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم موزعة علي أربعة أبعاد رئيسة كالآتي:

- الأعياد الدينية.
- الاعتزاز باللغة العربية.
- محاكم الوطن.
- الألعاب الشعبية.

٢- الإجابة عن السؤال الثاني:

ما محتوي البرنامج المقترح باستخدام مسرح العرائس في تنمية الهوية الثقافية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ؟

وقد تمت الإجابة عنه في إطار إعداد أدوات البحث، حيث تم التخطيط للبرنامج المقترح في ضوء عدد من الخطوات هي:

١- صياغة فلسفة البرنامج المقترح.
٢- تحديد مصادر بناء الإطار العام للبرنامج المقترح.
٣- تحديد أسس البرنامج.
٤- تحديد مكونات البرنامج المقترح في إطاره العام:

(أ) أهداف البرنامج المقترح في إطاره العام.
(ب)بناء محتوي البرنامج.
(ج) تنظيم محتوي البرنامج.
(د) تحديد الخطة الزمنية لتطبيق البرنامج.
(ه) الوسائل التعليمية في تطبيق البرنامج.
(و) تحديد أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج.
(ز) ضبط البرنامج.
(ح) الصور النهائية للبرنامج.

وبعد عرض البرنامج علي مجموعة من الخبراء تم إجراء التعديلات اللازمة للبرنامج بالحذف أو الإضافة أو التعديل وذلك في ضوء آراء السادة المحكمين أخذ البرنامج صورته النهائية، وأصبح صالحاً للتطبيق في تجربة البحث الأساسية علي الأطفال مجموعة البحث.

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث.

٢- **الإجابة عن السؤال الثالث**:

ما فعالية البرنامج المقترح باستخدام مسرح العرائس في تنمية الهوية الثقافية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ؟

تتم الإجابة عنه من خلال اختبار صحة فرض البحث كما يلي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج علي اختبار الهوية الثقافية لصالح التطبيق البعدي.

٢- وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويليكسون للإشارة. Wilcoxon signed Ranks test وتم التوصل إلي الجدول التالي:

جدول(٩):الفروق بين رتب التطبيق القبلي والبعدي في أجزاء اختبار الهوية الثقافية والإجمالي للأطفال عينة الدراسة

الأبعاد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي المعنوي	الدلالة
الاعتزاز باللغة العربية	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٢٦٢٠	٠,٠١٠	دال عند ٠,٠١
	٤,٥٠	٣٦,٠٠			
الأعياد الدينية	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٥٨٨-	٠,٠١١	دال عند ٠,٠٥
	٤,٥٠	٣٦,٠٠			
معالم الوطن	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٣٩٢-	٠,٠١٧	دال عند ٠,٠٥
	٤,٠٠	٢٨,٠٠			
الألعاب الشعبية	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٢١٤-	٠,٠٢٧	دال عند ٠,٠٥
	٣,٥٠	٢١,٠٠			

الأبعاد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي المعنوي	الدلالة
الإجمالي	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٥٦٥-	٠,٠١٠	دال عند ٠,٠١
	٤,٥٠	٣٦,٠٠			

يتضح من الجدول(٩) إنه يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص علي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات أطفال مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج علي بعد الاعتزاز باللغة العربية في اختبار الهوية الثقافية لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة(ز)(-٢,٥٦٥) عند مستوي ثقة(٠,٠١٠) وهي قيمة معنوية دالة إحصائياً عند مستوي(٠,٠١).

كما تبين أنه يمكن إنه يمكن رفض القرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص علي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات أطفال مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج علي بعد الأعياد الدينية في اختبار الهوية الثقافية لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة(ز)(-٢,٥٥٨) عند مستوي ثقة(٠,٠١١) وهي قيمة معنوية دالة إحصائياً عند مستوي(٠,٠٥) وتبين أيضاً أنه يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص علي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات أطفال مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج علي بعد معالم الوطن في اختبار الهوية الثقافية لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة(ز)(- ٢,٣٩٢) عند مستوي(٠,٠١٧) وهي قيمة معنوية دالة إحصائياً عند مستوي(٠,٠٥).

وتبين أيضاً أنه يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص علي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات أطفال مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج علي اختبار الهوية الثقافية ككل لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة(ز) (-٢,٥٦٥) عند مستوي ثقة(٠,٠١٠) وقيمة معنوية دالة إحصائياً عند مستوي(٠,٠١).

فعالية البرنامج في تنمية الهوية الثقافية للاطفال عينة البحث:

للتحقق من فعالية البرنامج في تنمية الهوية الثقافية للاطفال عينة البحث تم استخدام معادلة ماك جوجيان لقياس فاعلية البرنامج و هي كالتالي:

$$\frac{\text{س} - \text{ص}}{\text{د} - \text{ص}}$$

س= المتوسط الحسابي للمجموعة في القياس البعدي(13.00)

ص= المتوسط الحسابي للمجموعة في القياس القبلي(5.875)

د= الدرجة النهائية العظمى للمقياس

$$\frac{5.875 - 13.00}{5.875 - 18} = 0.5876 \cong 0.69$$

و بذلك يحقق البرنامج فعالية في تنمية الهوية الثقافية، حيث بلغت معادلة ماك جوجيان(0.69) و تلك الفاعلية للمعادلة(0.60).

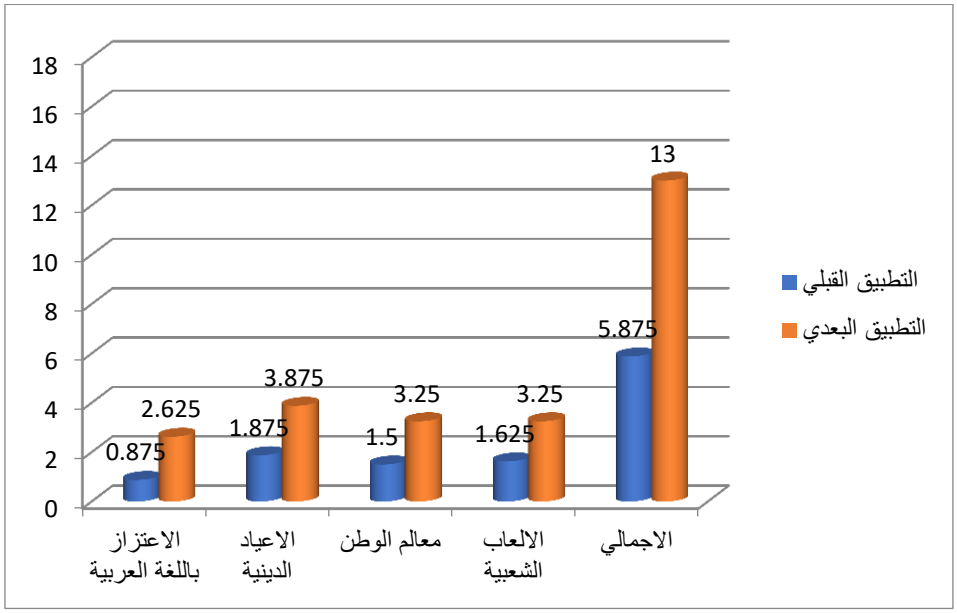

يتضح مما سبق فعالية البرنامج في تنمية الهوية الثقافية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، ويتفق ذلك مع نتائج الدراسات القليلة التي تناولت تنمية الهوية الثقافية لدي أطفال الروضة مثل: دراسة كل من(ماجدة محمود صالح، ماجدة مصطفي حافظ، ٢٠٠٨، سحر توفيق نسيم، ٢٠١٠، سحر سامي صلاح منصور، ٢٠١٩)، بينما تناولت دراسة(إيمان جمعه مصطفي شكر، ٢٠١٥)، تنمية الهوية الثقافية للأطفال ذوي صعوبات التعلم وأثبت البرنامج فعاليته.

فعلي الرغم من أهمية الهوية الثقافية وضرورة غرسها في نفوس الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة إلا أنها جاءت في معظمها دراستا وصفية أو تحليلية أو ميدانية منها دراسة كل من:

(منيرة رشاد فهمي، ٢٠١٠، رباب عبدالمؤمن عبدالحافظ، ٢٠١٣، فاروق أحمد مصطفي، ٢٠١٤، شيماء محمد عبده، ٢٠١٤، Tim ,. Bohyoung , L.(2012), Kostic, S.(2015) , Jennifer, S. et al.,(2016) U. & chantic , M.(2012) , Inac , H & Unal , F(2013). كما أكدت دراسة Godlen , P.(1997). أن الهوية القومية تتطور لدي الأطفال في المجتمع الذي نعيشه بكل ما يحويه من محاولات للقضاء علي الهوية المثقافية يتطلب ضرورة غرسها في نفوس النشء وخاصة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما أثبتت النتائج فعالية مسرح العرائس في تنمية الهوية الثقافية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، ويتفق ذلك مع نتائج العديد من الدراسات التي تناولت مسرح العرائس وأكدت علي دوره وفعاليته مع أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم منها دراسة كل من:

كمال الدين حسين وآخران(٢٠١٥)، عزة أحمد محمد دويدار(٢٠١٥)، Coper , U.(2009) , Lepley , A.(2010) , Remer , R. & TZ uriel , D.(2015) , Vasiliki , K ,(2016).

وقد ترجع فعالية البرنامج إلي ما يلي:

١- مراعاة البرنامج المقترح لمستوي نمو وقدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٢- وضوح الأهداف السلوكية لكل نشاط.

٣- الدور الفعال لمسرح العرائس في استيعاب المفاهيم وتحسن المهارات لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات فقد أكدت دراسة كمال الدين حسين وآخران(٢٠١٥)، علي فعالية مسرح العرائس في تنمية المهارات البصرية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وأكدت دراسة عزة أحمد محمد دويدار(٢٠١٥)، علي فعالية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحسحركية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وأظهرت دراسة Kouloubi – Plomou , Vasiliki(2016) أن مسرح العرائس يساعد في تحسن أداء الأطفال ذوي صعوبات التعلم اللغوية والعاطفية بشكل واضح، فيؤدي إلي فهم أفضل للغة وتحسن مهارات التنظيم العاطفي، كما أنه يحسن استعدادهم للتعلم ويساعد في زيادة الأطفال بالثقافة من خلال استخدام بعض النصوص الشعبية المختلفة، كما أنه يُساعد علي نمو المهارات اللازمة للانتقال والإندماج بشكل أفضل إلي المدرسة الابتدائية والمجتمع بشكل أفضل، وأكدت دراسة N.lepley.A(2010)علي فاعلية مسرح العرائس في مساعدة الأطفال في الإقبال علي استخدام الأنماط اللغوية وتعزيز مهارات الاستماع وفهم أكبر للذات والعالم من حولهم، وتوصلت داسة Korosec,H.(2013) والتي أجريت علي(٢٤٩) من معلمي رياض الأطفال والمدراس الابتدائية، فقد أكد المعلمون التأثير الإيجابي لأنشطة مسرح العرائس علي تنمية خيال الأطفال وإبداعهم علي الرغم من أنهم يولون اهتماماً أقل لها أثناء النشاط، علاوة علي ذلك ساعد مسرح العرائس في تطوير التعبير اللفظي العفوي واكتساب اللغة ومهارات النطق،، وأظهرت نتائج دراسة Coper , U , 2009 علي أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم حصدوا العديد من الفوائد عند تقديم الموقف التعليمي المعتمد علي مسرح العرائس، فهو يزيد من الوعي الذاتي للأطفال في رياض الأطفال، ويزيد من تكيفهم مع صعوباتهم ودافعيتهم للتعلم واهتمامهم بالموقف التمثيلي، وأظهرت نتائج Comer , Bryant. U(2009) أن المعلمين والمهنيين وجدوا أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حصدوا العديد من الفوائد عند تقديم الموقف التعليمي المعتمد علي مسرحة العرائس فوجدوا أنها تزيد من الوعي الذاتي للأطفال في رياض الأطفال وتزيد من اعترافهم وتكيفهم مع صعوباتهم، كما أنها زادت من دافعيتهم للتعلم واهتمامهم بالموقف التعليمي، وهدفت دراسة Matwaly, R.(2021) إلي تحديد رؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠ استراتيجية طويلة الأجل لإنشاء مناهج رياض الأطفال، وتعتبر مسارح الأطفال من المناهج المؤثرة في مرحلة رياض الأطفال.

٤- الإعداد الجيد لمسرحيات البرنامج من قل الباحثة، فقد تم إعداد بعد العديد من القراءات لخصائص المسرحيات لمسرح العرائس وخصائص المسرحيات لمرحلة الطفولة المبكرة

والعديد من القراءات لصعوبات التعلم وقد تم إعداد المسرحيات بعد المرور بالعديد من المراحل وكانت كالتالي:

- تحديد الأهداف.
- تأليف فكرة المسرحية.
- تأليف قصة توصل الفكرة.
- تحويل القصة إلي أحداث وتحديد الشخصيات.
- تقسيم الأحداث إلي مشهدين بحيث ينتهي المشهد الأول للمسرحية يحدث مثير للانتباه.

٥- حب الأطفال ذوي صعوبات التعلم الشديد لمسرح العرائس وهذا ما لاحظته الباحثة بشكل واضح أثناء تطبيق البرنامج من خلال ما يلي:

- حسن انتباههم الشديد طول فترة المسرحية.
- حسن استماعهم طول فترة المسرحية.
- سعادتهم الشديدة عند حضور الباحثة وإعداد المسرح لتقديم المسرحية.
- تأثرهم الشديد وإنفعالاتهم الملحوظة اثناء عرض المسرحية بما يتناسب مع المواقف المسرحية المعروضة.

٦- حب الأطفال ذوي صعوبات التعلم للعرائس المستخدمة في مسرحيات البرنامج، وكان ذلك ملحوظاً بشكل كبير أثناء تطبيق البرنامج، فكان الأطفال شغوفين بالمشاركة في الأنشطة المصاحبة التمثيلية وسعادتهم الشديدة عند مسك العرائس وتقليدها في التحدث وإعادة تمثيل بعض أجزاء المسرحية، فقد ساهمت العرائس بشكل كبير بتشجيع الأطفال ذوي صعوبات التعلم علي الاستماع والتحدث بشكل جيد، كما ساهمت في تبسيط مفاهيم الهوية الثقافية بشكل يتناسب وخصائصهم وتقديمها بشكل غير مباشر ومحبب كثيراً لهم.

وقد أكدت دراسة كل من حامد سالم جمعة غرب، رشا رجب عبدالمقصود(٢٠٠٥) علي أن فن العرائس بأشكاله وأنواعه المتعددة له دور لا يستهان به في تعميق الرؤي وتأكيد الهوية الثقافية لدي الأطفال، وأن العرائس القفازية تتميز بالثراء الشكلي، من حيث الشكل والألوان والإيقاع والحركة وغيرها من القيم الجمالية التي تجعلها مصدراً فنياً مهماً في غرس العديد من القيم والاتجاهات. وأكدت دراسة Caganaga,C.K.(2015) أن العرائس جانب من جوانب تاريخنا وحياتنا اليومية وهويتنا الثقافية واستخدمت الدراسة مسرح العرائس في تدريس اللغة وكانت البطلة في المسرحيات دميه باسم Pepe قد ساهمت في خلق جو مضحك في الفصل، وجعل الأطفال أكثر ثقة بالبنفس في التعليم وساعدهم أيضاًعلي تطوير مهاراتهم في التواصل ومهاراتهم اللغوية بشكل عام، وأكدت الداسة بأن هناك حاجة إلي مزيد من الدراسات التي تركز علي دور الدمي في تعليم رياض الأطفال في مجالات أخري مثل العلوم والفن وما إلي ذلك.

٧- تعدد المسرحيات وتنوعها وبساطتها وارتباطها بالحياة اليومية للطفل، فحرصت الباحثة علي تعدد وتنوع المسرحيات المقدمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم حتي لا يصابوا بالملل.

- فجاءت متنوعة من حيث الشخصيات(حيوانات، طيور، حروف، أشخاص)" الأم، الأب، الجد، الجدة، الأصدقاء، الأبن، الأبنة".
- ومن حيث الأفكار، فكانت أفكار المسرحيات متعددة ومتنوعة، فهي عبارة عن حوار سلس وبسيط يدور حول أحداث مرتبطة بالحياة اليومية للطفل في الأسرة الروضة، السوق، حديقة الحيوان، الغابة،...)

٨- الأنشطة المصاحبة الكثيرة والممتعة والمتنوعة التي تم تقديمها للأطفال عقب المسرحيات، ساعدت في استيعاب الأطفال لأهداف المسرحية وتأكيدها، فكانت كثيرة وممتعة ومتنوعة ما بين(الألعاب التعليمية والتمثيلية والمسابقات والأغاني(.....) وكان الأطفال يشاركوا فيها بكل حب وحماس.

٩- التعزيز المستمر(مادي، معنوي) طول فترة تطبيق البرنامج، فكانت الباحثة تشجيع أطفال البحث علي المشاركة بشكل أكبر من خلال التعزيز المستمر بما يتناسب مع استجابات الأطفال، وكان يتم قبول أي استجابة من الأطفال لتحفيزهم وتشجيعهم علي المشاركة، ولتحقيق أهداف البرنامج، وبالفعل كان للتعزيز الأثر الإيجابي، ففي كل مرة كان يزيد حماس ومشاركة وانتباه الأطفال علي المرة السابقة، رغبة منهم لسماع كلمات التشجيع.

١٠- تنوع أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج، مما كان له أثره في معرفة جوانب الضعف في الأطفال(مجموعة البحث) ومعالجتها.

ملخص نتائج البحث:

من خلال العرض السابق لنتائج البحث وتحليلها يمكن تلخيص النتائج في الجملة العلمية الآتية:

- يُساهم استخدام مسرح العرائس في تنمية الهوية الثقافية وبعض المهارات اللغوية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

توصيات الباحثة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة النظر إلي مناهج رياض الأطفال بحيث تركز علي مكونات الهوية الثقافية [الدين، اللغة، التاريخ، التراث الشعبي] بشكل يتناسب مع أهميتها القصوي وبما يتناسب مع طبيعة وخصائص المرحلة العمرية وخاصة التراث الشعبي، الاعتزاز باللغة العربية.
- ضرورة تضمين مكونات الهوية الثقافية في المراحل العمرية اللاحقة لمرحلة رياض الأطفال، ففي المرحلة رياض الأطفال تُبني الجذور والأساس، ومن ثم في المراحل العمرية اللاحقة يتم استكمال ما تبقي رياض الأطفال، فتقترح الباحثة بضم مادة تحت مسمي الهوية الثقافية في جميع المراحل العمرية(الابتدائية، الإعدادية، الثانوية). بما يتناسب مع طبيعة كل مرحلة، بما يساعد

في بناء مواطن صالح محباً لطنه ومعتزاً بهويته لا يسعي إلي التقليد الأعمي لهويات الأمم الأخري.

- ضرورة الحرص من قبل معلمات رياض الأطفال علي تنوع استراتيجيات التعلم، وتضمين مسرح العرائس لما له من قبول شديد من الأطفال، ولما له من أثر إيجابي وفعال في تبسيط المفاهيم.
- إعداد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتوعيتهم بأهمية الهوية الثقافية وضررة غرسها في هذه المرحلة المهمة من عمر الطفل، والاهتمام بالأنشطة التي تضمن مكونات الهوية الثقافية.

بحوث مقترحــة:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة مجموعة من البحوث الآتية:

- فعالية برنامج باستخدام مسرح العرائس في تنيمة الهوية الثقافية لدي أطفال الروضة.
- فعالية برنامج باستخدا القصص الشفهية في تنمية الهويئة الثقافية لدي أطفال الروضة المكفوفين.
- فعالية برنامج باستخدام لغة الإشارة في تنمية الهوية الثقافية لدي أطفال الروضة المعاقين سمعياً.
- برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في كيفية تقديم أنشطة تضمن مكونات الهوية الثقافية لدي أطفال الروضة.

المراجع:

أولاً:المراجع العربية:

١- ابتسام رمضان محمد(٢٠١٢): فاعلية برنامج ترويحى باستخدام أغانى وألعاب الأطفال الشعبية لتنمية بعض القيم الثقافية لطفل الروضة، **رسالة ماجستير**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٢- أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل(٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس**، عالم الكتب، القاهرة.

٣- آيات عصمت عبدالله(٢٠١١):مسرح العرائس كوسيلة فعالة تربوياً وتثقيفياً للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة،**مجلة بحوث في التربية النوعية**،جامعة القاهرة،ع ١٧،ص ١٥٦: ١٧١.

٤- إيمان جمعه فهمى(٢٠١٥): استخدام رواية القصة الرقمية فى تنمية الهوية الثقافية للأطفال ذوى صعوبات التعلم، **مجلة كلية التربية ببنها**، ع(١٠٤) ج(٢)، ص ص ٢٣١: ٢٨٠.

٥- الباز محمد محمد توفيق(٢٠١٤): لغة الشباب علي فيس بُك وعلاقتها ببعض بعاد الهوية الثقافية لديهم، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٦- جون دانيال(٢٠٠٣): معضلة اللغة الأم، نشرة قطاع التربية فى اليونسكو، **منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة**، ع(٢).

٧- حامد سالم جمعة عزب، رشا رجب عبد المقصود(٢٠١٥): العرائس كمدخل لتأصيل الهوية الثقافية للطفل السعودي، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية رياض الأطفال، جامعة المنيا، ع(٥)، ص ص ٥٨: ٩٣.

٨- رباب عبد المؤمن عبد الحافظ(٢٠١٣): دور المؤسسات الثقافية فى حماية هوية الطفل، دراسة اجتماعية تحليلية، **حوليات آداب عين شمس**، مج(٤١)، ص ص ٢٤٥: ٢٥٧.

٩- رضا حسن بكري(٢٠١٦): **المسرح وتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، ما هي للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

١٠- رغو محمد(٢٠٠٤): أثر العولمة على الهوية الثقافية للأفراد والشعوب، **مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية**، كلية العلوم القانونية والإدارية، ع(٤)، ص ص ٩٣: ١٠١.

١١- سامي مهدي العزاوي(٢٠٠٩): محددات تشكيل الهوية الثقافية للطفل العراقي، **مركز أبحاث الطفول والأمومة**، جامعة ديالي، العراق.

١٢- سحر توفيق نسيم(٢٠١٠): فعالية برنامج مسرحي مقترح لتنمية سلوكيات الهوية العربية لدي طفل الروضة في عصر العولمة، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، مج ٤، ع ٣، ص ص ١١٣:٧٥.

١٣- سحر سامي منصور(٢٠١٩): فاعلية برنامج قاءم علي أبعاد الهوية الثقافية لتنمية المسئولية الاجتماعية لدي طفل الروضة، **رسالة دكتوراة**، كلية التربية، جامعة المنوفية.

١٤- سليمان عبد الواحد يوسف(٢٠١٠): **المرجع فى صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية**، القاهرة، مكتبة الأنجلو الصمرية.
١٥- سليمان عبدالواحد يوسف(٢٠١٠): **المرجع في صعوبات التعلم الثمانية والإكاديمية والاجتماعية والانفعالية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
١٦- سمير غريب(٢٠٠٢): **كتابات الزمن الآخر**، القاهرة، الهيئة العامة المصرية للكتاب.
١٧- سهير كامل أحمد(٢٠١٢): **اضطرابات الطفولة المبكرة تأخر النمو والإعاقات**، دار نشر خبراء التربية، المملكة العربية، السعودية.
١٨- السيد عبد الحميد سليمان(٢٠٠٣): **سيكولوجية اللغة والطفل**، القاهرة، دار الفكر العربى.
١٩- السيد عبد الحميد سليمان(٢٠٠٣): **صعوبات التعلم والإدراك البصرى تشخيص وعلاج**، القاهرة، دار الفكر العربى.
٢٠- السيد محمد الديب(٢٠٠٣): العولمة والهوية الثقافية بحث مقدم لندوة **الثقافات المحلية فى ظل العولمة**، معهد البحوث والدراسات الافريقية، جامعة القاهرة.
٢١- شيماء محمد عبده(٢٠١٤): التكامل بين دور الأسرة ورياض الأطفال فى غرس الهوية الثقافية لطفل ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة بورسعيد.
٢٢- صابرين عبد العاطى لبيب(٢٠٠٧): الهوية الثقافية الوطنية للطفل المصرى فى رياض الأطفال، **رسالة ماجستير**، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية.
٢٣- عادل عبدالله محمد(٢٠٠٥): **بطاريه اختبارات لبعض المهارات قبل الاكاديمية الاطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم** ، القاهرة ، دار الرشاد.
٢٤- عادل عبدالله محمد(٢٠٠٦): **قصور المهارات قبل الأكاديمي لأطفال الروضة وصعوبات التعلم**، دار الرشاد، القاهرة.
٢٥- عبد العزيز بن عثمان التويجرى(٢٠١٥): **الهوية والعولمة من منظور التنوع الثقافى**، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، ط٢.
٢٦- عبد الله جمعه الكبيسى(٢٠١٢): **اللغة العربية فى مواكبة العصر وتحدياته**، ورقة مقدمة الى الملتقى السنوى الأول لدعم اللغة العربية، الدوحة.
٢٧- عزة أحمد محمد دويدار(٢٠١٥): فاعلية المشاركة باستخدام مسرح العرائس في تنمية بعض المهارات الحسحركية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٢٨- على مصطفى العليمات(٢٠١٥): **مسرح ودراما الطفل**، عمان، دار وائل للنشر.
٢٩- فاروق احمد مصطفى(٢٠١٤): المتغيرات الفاعلة فى تشكيل الهوية عند الطفل العربى: دراسة ميدانية، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الاسكندرية، ص ص ٥٠٣: ٥٦٨.
٣٠- كمال الدين حسين(٢٠٠٣): **مقدمة في مسرح ودراما الطفل**، مطبعة العمرانية، الجيزة.

٣١- كمال الدين حسين،عزة أحمد محمد دويدار، عمرو محمد عبد الله(٢٠١٥): دور مسرح العرائس في تنمية المهارات البصرية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج(١٨)، ع(٦٦) ص ص ٨٧: ٩٢.

٣٢- ماجدة محمود صالح، ماجدة مصطفى حافظ(٢٠٠٨): أثر أنشطة تربوية ثقافية لتنمية الهوية القومية للطفل المصرى فى مرحلة ما قبل المدرسة، **مجلة كلية رياض الأطفال**، جامعة الإسكندرية، ع(٧٣)، ص ص ٥١: ٧٦.

٣٣- محمود حسن إسماعيل(٢٠١١): **المرجع فى أدب الأطفال**، القاهرة، دار الفكر العربى.

٣٤- مرهان حسين الحلواني، عبد الرحيم أحمد درويش، جيهان أحمد فؤاد، ماجدة أبو الفتوح محمد(٢٠١٣): أبعاد الهوية الثقافية كما تعكسها قنوات الأطفال الفضائية المتخصصة(دراسة تحليلية)، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، ع(٣٢)، ص ص ١٦٨: ١٩٤.

٣٥- مصطفى جاد(٢٠٠٤): **التراث والتغير الاجتماعى**، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

٣٦- منيرة رشاد فهمى(٢٠١٠): صحافة الأطفال وتشكيل الهوية الثقافية، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الاسكندرية، ع(٦٢)، ص ص ٤٧٥: ٥١٢.

٣٧- هالة عمر محمد(٢٠١٢): ظاهرة العولمة وبعض انعكاساتها الثقافية والاجتماعية علي طفل ما قبل المدرسة، **رسالة دكتوراه**، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية.

٣٨- هدي إبراهيم علي(٢٠١٨): فعالية استخدام مسرح العرائس كمدخل لتنمية الانتماء لدي طفل ما قبل المدرسة، **المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية**، مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجستية، والتعليم التطبيقي، ع١٣، ص ١٦٨: ٢٠١٢.

ثانيا:المراجع الأجنبية:

39- Caganaga , C.K.(2015): The Role of puppets in kindergarten Education in Cyprus , open Access Library Journal, 2(7).

40- Copmr, U.(2009): Puppetry as an instructional practice for children with the learning disabilities a case study. **Ph. D. Thesis**, Capella university.

41- Doug, L.(2006): The self, the spirit and the social being, the formation of adolescent identity within community Wesley collegyatclunes, Paper presented at **annual of association for research in education** , 2-6 Dec.

42- Jelic, M.(2014): Developing a sense of identity in preschooters, Mediterranean, **Journal of social sciences**, Vol.(5), N(22).

43- Jennifer, S. & Brandy, D. & Sandra, B., Robert,(2016): Canadian early childhood educators, perceptions of Young children's gender role play and cultural identity, **Journal of Early childhood research**, Vol.(14): issue(3), pp. 324-332.

44- Korosec ,H.(2013): Evaluating study of using puppets as ateaching medium in Slovenian schools , Skolski vjesnik: casopis za pedagogijsku teorijuj praksu , 62(4) , p.p 495:520.

45- Kostic, S.(2015): Investigating cultural identity among 14- 27 years old Bosnian American community, **Master thesis**, School of education, Webster University.

46- Lowen Thal , B.(1998: precursors of learning disabilities in th in dusive school , Learning Disability Quarterly , V21 , n , 4 , pp. 323 – 341.

47- Mardirosian, M.(2011): Globalization in Education as a study , **Ph. D. Thesis** , university of Southern California.

48- Matwaly , R.(2021): Developing kindergartencurricula According to Egypt's 2030 vision **,International Journal of Instructional technology and Educational studies** , p.p 1;3.

49- N.Lepley.A(2010): How puppetry Helps the Oral language Development of language Minority kindergartners , AResearch ,Glen forest Elementary , Fairfax country public schools.

50- Remer, R. & Tzuriel, D.(2015): I teach better with the puppet" use of puppet as dimidiating tool in kindergarten education on evaluation, **American Journal of educational Research**, Vol.(3), N. 92), pp. 356: 365.

51- Rideout, Victoria, et al(2003): Zero to six: Electronic media in the lives of infants, toddlers and preschoolers.

52- Tim, U.(2012): Multiple contexts, multiple methods: a study of academic and cultural identity among children of immigrant parents**,** **Journal of psychology of Education**, Vol.(27) issue.(2)m, pp. 247-265.

53- Usborne, E.(2009): The primary role of cultural identity clarity for selfe-stem and psychological well- eing, **Ph.D. Thesis**, McGill university.